الأغاني

(جرى الدمعُ من عينيكَ حتى كأَنه ... تحدّرُ دُرٍّ أو جُمانٌ مُفصّلُ) .

(فيا أيها الزنجيّ مالكَ والصِّبا ... أَفق عن طِلابِ البِيض إِن كنت تعقِلُ) .

(فمثلك من أُحبوشة الزَّنج قُطِّعت ... وسائلُ أَسبابٍ بها يُتوسّلُ) .

(قصدنا أميرَ المؤمنين ودونَه ... مهامِهُ مَوماةٍ من الأرض مَجْهَلُ) .

(على أرحبيّاتٍ طوى السيرُ فانطوتْ ... شمائلُها مما تُحَلّ وتُرحَلُ) .

(إلى ملكٍ صَلْت الجَبين كأَنه ... صَفيحَةُ مَسنون جلا عنه صَيْقَلُ) .

(إِذا أنبلَج البَابانِ والسترُ دونَه ... بَدا مثل ما يبدو الأَغرُّ المحجّلُ) .

(شريكانِ فينا منهُ عينٌ بَصيرة ... كَلوءٌ وقلبٌ حافظ ليسَ يغفُلُ) .

(فما فاتَ عينْيه وعاهُ بقلبه ... فآخِرُ ما يرعى سواءٌ وأوّلُ) .

(وما نازعت فينا أمورَك هفوةٌ ... ولا خَطلة في الرأي والرأْي يَخطَلُ) .

(إذا اشتبهتْ أَعناقُه بيّنت له ... معارفُ في أَعجازه وهْو مُقبلُ) .

(لئن نالَ عبدُ ا قبلُ خِلافةً ... لأنتَ من العهد الذي نِلتَ أَفضلُ) .

(وما زادكَ العهدُ الذي نلتَ بسطةً ... ولكن بتقوى ا أَنتَ مُسربَلُ) .

(ورثتَ رسولَ ا عُضْواً ومَفصِلاً ... وذا من رسول اِ عُضْو ومَفصِلُ) .

(إِذا ما دهتْنا من زمانٍ مُلمّةٌ ... فليس لنا إلا عليكَ المعوّلُ)